

النص

عُدْتُ إِلَى أَهْلِي بَعْدَ غَيْبَةٍ طَوِيلَةٍ. سَبْعَةُ أَعْوَامٍ كَامِلَةٍ كُنْتُ خَالَئَهَا أَنْعَلِمُ فِي أُرُوبَا. تَعَلَّمْتُ الْكَثِيرَ وَغَابَ عَنِّي الْكَثِيرُ، لَكِنُ تِلْكَ قِصَّةٌ أُخْرَى. الْمُهْمُ أَنْبِي عُدْتُ وَبِي شَوْقٌ عَظِيمٌ إِلَى أَهْلِي فِي تِلْكَ الْقَرْيَةِ الصَّغِيرَةِ الْمُطَلَّةِ عَلَى النَّيْلِ.

سَبْعَةُ أَعْوَامٍ وَأَنَا أَحْنُ إِلَيْهِمْ وَأَحْلُمُ بِهِمْ. وَلَمَّا جِئْتُهُمْ كَانَتْ لَحْظَةً عَجِيبَةً أَنْ وَجَدْتُنِي حَقِيقَةً قَائِمًا بَيْنَهُمْ. فَرِحُوا بِي وَصَجُّوا حَوْلِي. وَلَمْ يَمُضْ وَقْتُ طَوِيلٍ حَتَّى أَحَسَسْتُ كَأَنَّ ثُلْجًا يَدُوبُ فِي دَاخِلِي، فَكَأَنَّنِي عَصْفُورٌ مَقْرُورٌ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ. ذَلِكَ دَفَاءُ الْحَيَاةِ بَيْنَ الْأَهْلِ فَقَدْتُهُ زَمَانًا فِي بِلَادِ «تَمُوتُ مِنَ الْبُرْدِ حِينَتَاهَا». تَعَوَّدْتُ أَذْنَائِي أَصْوَانَهُمْ وَأَلْفَمْتُ عَيْنَائِي أَشْكَالَهُمْ مِنْ كَثْرَةِ مَا فَكَّرْتُ فِيهِمْ فِي الْعُرْبَةِ.

اسْتَيْقَظْتُ ثَانِي يَوْمٍ مِنْ وُصُولِي فِي فِرَاشِي الَّذِي أَعْرِفُهُ، فِي الْعُرْفَةِ الَّتِي يَشْهَدُ كُلُّ رُكْنٍ فِيهَا تَفَاصِيلَ حَيَاتِي فِي طُفُولَتِهَا وَمَطْلَعِ شَبَابِهَا، وَأَرَخَيْتُ أَذْنِي لِلرَّيْحِ. ذَلِكَ لَعَمْرِي صَوْتُ أَعْرِفُهُ، لَهُ فِي بِلَدِنَا وَشَوْشَةٌ مَرِحَةٌ، صَوْتُ الرِّيحِ وَهِيَ تَمُرُّ بِعَابَاتِ النَّخِيلِ وَحُقُولِ الْقَمْحِ. وَسَمِعْتُ هَدِيدَ الْحَمَامِ. وَنَظَرْتُ مِنْ خِلَالِ الشَّافِدَةِ إِلَى النَّخْلَةِ الْقَائِمَةِ فِي فِنَاءِ دَارِنَا، فَعَلِمْتُ أَنَّ الْحَيَاةَ مَا تَزَالُ بِخَيْرٍ.. أَنْظَرْتُ إِلَى جِدْعِهَا الْقَوِيِّ الْمُعْتَدِلِ، وَإِلَى عُرُوقِهَا الضَّارِبَةِ فِي الْأَرْضِ، وَإِلَى الْجَرِيدِ الْأَخْضَرِ الْمُتَهَدِّلِ فَوْقَ قَامَتِهَا، فَأَحْسُ بِالطَّمَأْنِينَةِ. أَحْسُ أَنْبِي لَسْتُ رِبْشَةً فِي مَهَبِ الرِّيحِ، وَلَكِنِّي مِثْلُ تِلْكَ النَّخْلَةِ، مَخْلُوقٌ لَهُ أَصْلٌ، لَهُ جُدُورٌ، لَهُ هَدَفٌ...

الطيب صالح

موسم الهجرة إلى الشمال (بتصرف)

الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، ص 29

القسم الأول : (6 نقاط)

1- ضع علامة (x) أمام الشعور الذي أحس به الكاتب وهو بين أهله :

الشعور بالطمأنينة الشعور بالوحشة الشعور بالكبرياء

2- ظل الكاتب متعلقاً بأشياء كثيرة في وطنه. أذكر اثنين منها :

.....
.....

3- اشرح كل عبارة مسطرة حسب سياقها في النص :

ألفت عياني أشكالهم	ألفت :
سمعت هديل الحمام	هديل :
صجوا حولي	صجوا :

4- أكمل تعميم الجدول الآتي بما يناسب :

الموصوف	عناصر الوصف	الصفات المسندة
الخلعة

5- هل ترى أن الكاتب أحب العيش في أوروبا؟

.....

استدل على ذلك بقرينتين من النص :

- القرينة الأولى :

- القرينة الثانية :

القسم الثاني : (6 نقاط)

1- اذْكَرْ وَظَيْفَةَ مَا تَحْتَهُ سَطْرٌ مِمَّا يَلِي :

- تَمُوتُ مِنَ الْبُرْدِ حَيْثَانِهَا :

- عُدْتُ وَبِي شَوْقٌ عَظِيمٌ إِلَى أَهْلِي :

- عَلِمْتُ أَنَّ الْحَيَاةَ مَا تَزَالُ يَخِيرُ :

2- أَشْكَلُ مَا تَحْتَهُ سَطْرٌ شَكْلًا تَامًا :

تَعَلَّمْتُ الْكَثِيرَ وَغَابَ عَنِّي الْكَثِيرُ، لَكِنْ تِلْكَ قِصَّةٌ أُخْرَى.

3- حَوِّلِ الْفِعْلَ الْوَارِدَ فِي الْجُمْلَةِ التَّالِيَةِ إِلَى الصِّيغَةِ الْمَطْلُوبَةِ مَعَ الضَّمِيرِ الْمُنَاسِبِ وَالشُّكْلِ التَّامِّ :

" أَظَلُّ عَلَى الْقَرْيَةِ "

- فِي الْأَمْرِ مَعَ الْمُخَاطَبِ :

- فِي الْأَمْرِ مَعَ الْمُخَاطَبَيْنِ :

- فِي الْأَمْرِ مَعَ الْمُخَاطَبَاتِ :

4- اكْمِلْ تَعْمِيرَ الْجَدْوَلِ الْآتِي بِمَا يُنَاسِبُ مَعَ الشُّكْلِ التَّامِّ :

الْمَصْدَرُ	إِسْمُ الْمَفْعُولِ	إِسْمُ الْفَاعِلِ	الْفِعْلُ
.....	فَكَرَّ
.....	مُتَعَلِّمٌ

